عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف
الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى
قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت
وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل
من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج
صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضربني عمر
فاعانني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره وقتاه الضرب
شعل فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها
واحدها مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه
فكاد السراج تخمد فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر
الشعيلة الفتيلة المشعلة شعن فيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم
يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان
ومشعان الراس والميم زائدة باب الشين مع الغين شغب
في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون
الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة بفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم
وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي حديث
الزهري انه كان له مال بشغب وبدا وهما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله
بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين شغر
فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في
الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها
حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل
واحد منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر
الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد والاتساع ومنه

الحديث

الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي قبل
ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه الآخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة
ومنه حديث ابن عمر فجن ناقته حتى شغرت اي اتسعت في السير واسرعت
في حديث الفرع يتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن قال
الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في
الزاء قال الخطابي ويحتمل ان يكون الراء ابدلت سينا والخاء غينا فصحف شغزب
وهذا من غرايب الابدال وفي حديث ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية
قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض
واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبي في حديث
في شغف في حديث علي اتاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف
جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن عباس
ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف
قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج
وقد تكرر في الحديث شغل فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على
شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها شغا في حديث عمر ان رجلا من بني تميم
شكا اليه الحاجة فماره فقال بعد حول لالمن بعمرو وكان شاغي السن فقال ما ادري
عمر الا سيعرفني فعالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها
نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت
رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال للسن شغي
فهو اشغى ومنه حديث عثمان جي اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث
كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية
وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت
والاشغاء هو ان يقطر البول قليلا قليلا باب الشين مع الفاء شفر

Copyright © King Saud University